

تمهيد :

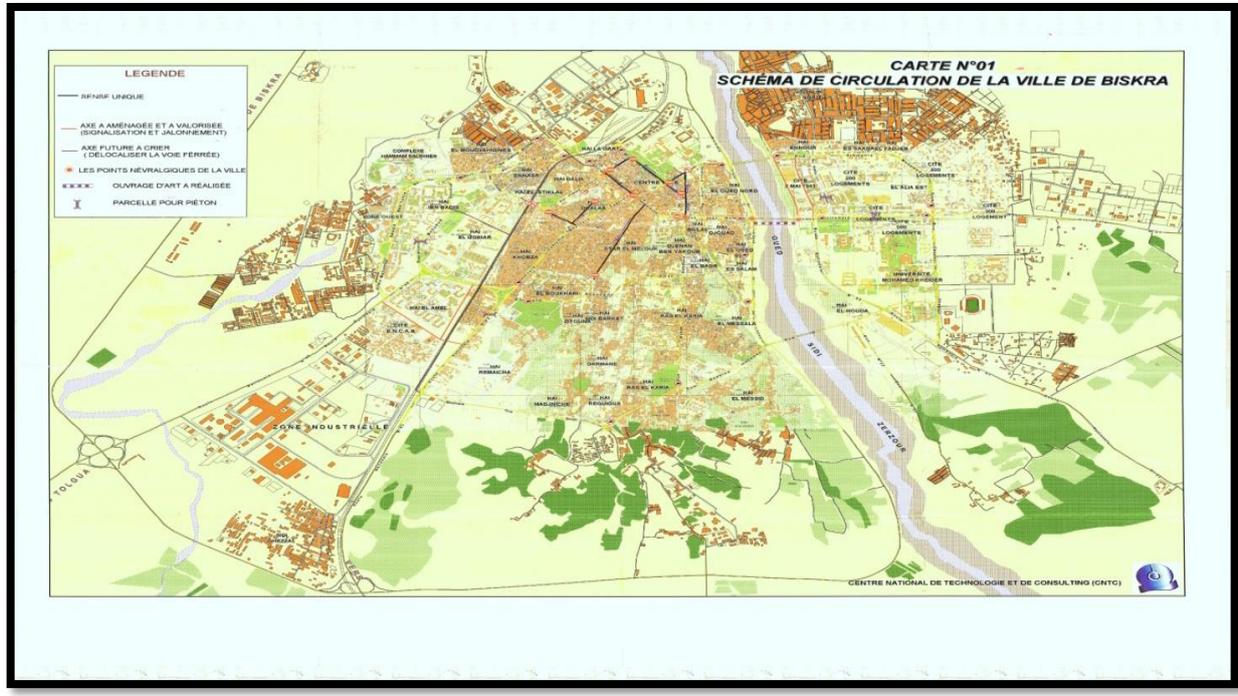
تشهد مدينة بسكرة اختناقا مروريا خاصة في ساعات الذروة و ذلك على مستوى أغلب التقاطعات في المدينة و خاصة في الجسور التي تربط منطقة العالية بالمركز المدينة ، حيث ترتفع نسبة الحركة و تنخفض السيولة نظرا لنقص الطاقة الاستيعابية لطريق مع ارتفاع عدد السيارات و زيادة في وتيرة التنقلات اليومية مما سبب لنا ازدحاما و تراكم للمركبات و خلق لنا نقاط اكتظاظ .

1. أسباب الاختناق المروري في مدينة بسكرة:

تعددت أسباب الاختناق المروري في مدينة بسكرة واختلفت لهذا ارتأينا أن نقسمها إلى فئتين أسباب عامة و أسباب خاصة كل فئة تنقسم إلى قسمين أسباب مباشرة و أخرى غير مباشرة ، ومنه سنتطرق لهذه الأسباب بالتفصيل في ما يلي:

❖ أولا: أسباب خاصة مباشرة

* أسباب تتعلق بمخطط النقل (plan de circulation):



المصدر : مديرية النقل

مخطط رقم 07: مخطط الحركة لمدينة بسكرة 2007

- ✓ خلل الوظيفي في مخطط الحركة : نظرا لمرور مدة على إنجازه والمقدرة بحوالي (11 سنة) و زيادة حظيرة السيارة على مستوى مدينة بسكرة بالإضافة إلى التطور الملحوظ بالنسبة للمدينة من ناحية النمو السكاني الطبيعي و الهجرة نحو المدينة من المدن المجاورة ، أصبح المخطط يشكل عائق بالنسبة للحركة ولا يؤدي الوظيفة المنجز لأجلها .
- ✓ غياب أو انعدام تام لإشارات توجيهية في المدينة : نظرا لتوسع الكبير الذي شهدته مدينة بسكرة مع التطور الملحوظ لبعض التجهيزات الهامة مثل المستشفيات ، الإدارات الجهوية ، المنطقة الصناعية ،

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

الجامعة .. الخ أصبحت المدينة مقصدا للعديد من الزوار لقضاء حاجاتهم و أغراضهم و صارت تعرف تدفقا كبيرا في حركة المرور و نظرا لغياب جزئي للإشارات التوجيهية على مستوى المدينة أثرا سلبا على حركة المرور و سبب لنا اختناقا داخل المركز و ذلك سببه رحلة البحث التي يقوم بها مستعمل الطريق من أجل الوصول لغايته و قضاء أشغاله .

*أسباب تتعلق بالبنى التحتية (les infrat structures):

✓ كثرت التقاطعات و افتقار المدينة للبنى التحتية (الجسور، المحولات، الأنفاق ...):

ضعف الطاقة الاستيعابية للبنى التحتية نظرا لارتفاع السرعة لحظيرة السيارات على مستوى المدينة إضافة إلى التوسع العمراني للمدينة من جهتين (ville a deux tête) ، لأن مدينة بسكرة تتميز بوجود نواتين يفصل بينهما حاجز طبيعي وادي بسكرة (واد سيدي زرور) مما عرقل تدفق الحركة في الجهتين إضافة إلى النقص الكبير في الطرق و المنشآت الفنية (VOA) كالجسور و الأنفاق و ... الخ



المصدر : google earth

صورة رقم 02 : توضح ظاهرة الاختناق على مستوى مفترقات طرق لمدينة بسكرة

✓ قلة وجود المسالك و الممرات بكل أنواعها المخصصة للمشاة:

✓ وجود حواجز على مستوى المدينة : وجود خط السكة الحديدية في وسط المدينة يتسبب في عرقلة الحركة مثل نقاط عبور القطار على مستوى شارع بوستة مختار (طريق ثانوية العربي بن مهيدي) و كذلك حي الأمل (1000 مسكن) .



صورة رقم 03 : توضح خط السكة الحديدية على مستوى حي الأمل المصدر : التقاط الطالبة

❖ ثانيا : أسباب خاصة غير مباشرة

- ✓ تكتسب مدينة بسكرة أهمية كبيرة من خلال موقعها الاستراتيجي الذي يربط الشمال بالجنوب ، كما تعتبر منطقة التبادل وهمزة وصل في موقعها الإقليمي و كذلك منطقة عبور (zone de transit)، هذا ما أثر سلبا على حركة المرور بوسط المدينة، و سبب ذلك هو التدفق الخارجي للحركة نحو المركز، إضافة إلى غياب الطرق الاجتبابية على مستوى المدينة التي تلعب دورا فعالا في تسيير الحركة و سيولتها لأنها تربط بين مختلف المحاور المهيكلة للمدينة و توزع المرور في مختلف الاتجاهات بالاضافة إلى أنها تعمل على امتصاص الضغط المروري الكبير من المركز و تحوله نحو الأطراف مساعدة بذلك فئة مستخدمي الطريق الذين يقصدون المدينة من أجل العبور فقط .

❖ ثالثا : أسباب عامة مباشرة :

* أسباب تتعلق بالتسيير :

- ✓ تخصيص أماكن لتعليم قيادة المركبات: أصبح من الضروري إدراج مضمار خاص بمدارس تعليم السياقة و إدراجها في مخطط الحركة للمدينة ، ذلك لغرض إعطاء الدروس من جهة و إجراء الاختبارات الميدانية من جهة أخرى ، بدلا من احتلالها لأغلب الطرق الرئيسية على مستوى المدينة ، مشكلة بذلك ضغط مروري يعيق سيولة الحركة بحيث ينتج عنه مع مرور الوقت نقطة ازدحام على مستوى المدينة .
- ✓ سوء التوزيع الوظيفي للتجهيزات: وجود الخدمات والتجهيزات و الإدارات وخاصة التي يتعامل معها المواطن بشكل مباشر في مناطق مزدحمة في الأساس على سبيل المثال نهج زعاطشة

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

(طريق الزاب) ، الأمر الذي يزيد العبء على الطاقة الاستيعابية لطريق ويتسبب في انسداد شبه تام لهذا النهج الحيوي المهم و المهيكل للمدينة .

✓ الحفر و الأشغال المتواجدة في أغلب الطرق و الشوارع الرئيسية على مستوى المدينة تعتبر من أكبر مسببات الازدحام : تتسبب حفريات الطريق المتكررة بلا شك في الازدحام المروري بسبب غياب التنسيق بين منفذي المشاريع وغياب إدارات المعنية عن دورها في مثل هذه الحالات .



المصدر : التقاط الطالبة

صورة رقم 04 : توضح أمثلة عن الحفر المتواجدة على مستوى مدينة بسكرة

✓ قلة حظائر مكوث المركبات و انعدامها في أغلب الأحيان (و خاصة بالقرب من الأماكن العمومية) .



المصدر : التقاط الطالبة .

صورة رقم 05 : توضح ركن السيارات في الأماكن العامة.

✓ ظاهرة النقل الموازي: ساهم النقل الموازي و بصفة غير مباشرة في خلق الاختناق المروري و ذلك بسبب ضعف منظومة النقل الجماعي من جهة إضافة إلى الطلب المتزايد على التنقل و الحركة لكسب بعض

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

الوقت و قضاء الأشغال في أقل مدة ممكنة هذا أثر سلبا على حركة المرور و نتج عنه العديد من نقاط الازدحام خاصة على مستوى مركز المدينة ، الذي تتواجد فيه أغلب الإدارات و التجهيزات الضرورية .

✓ الحظائر العشوائية.



المصدر : النقاط الطلابية

صورة رقم 06 : توضح استغلال الأماكن العامة لصالح الحظائر

✓ الممهلات الفوضوية (عوائق) .

✓ الانتشار الواسع لسيارات النقل الحضري غير المشغولة (بعداد أو بدون عداد) في الشوارع و الطرق الرئيسية .

✓ رابعا : أسباب عامة غير مباشرة :

* أسباب تتعلق بوعي الأفراد و الثقافة المرورية

✓ احتلال الأرصفة و الممرات : (التجارة الموازية) انتشرت مؤخرا و بصفة كبيرة ظاهرة احتلال الأرصفة أو

ما يطلق عليها (اغتصاب الأرصفة) من طرف التجار و أصحاب المحلات الذين يزاولون نشاطهم في مختلف أحياء المدينة ، و هذا ينتج عنه نزول الرجالين و احتلالهم لقارعة الطريق مما يسبب عرقلة في حركة المرور و يعيق سيولة التنقل فينتج لنا اختناق جراء هذا الفعل الذي منعه القانون و شرع في حق المخالفين عقوبة غرامية مقدرة ب دج .

✓ أسلوب القيادة العدوانية من العوامل المسببة للاختناق .

✓ استخدام النقل بسيارات الخاصة بدلا من النقل الجماعي

✓ غياب الثقافة المرورية في المجتمع بشكل عام نظرا لعدم إدراجها لدى المنظومة التربوية و كذلك إعداد

دورات استدرائية لأصحاب مدارس السباقة .

✓ التوقف على ضفاف الطريق إضافة إلى ظاهرة المواقف المحجوزة .

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

✓ ظاهرة التوقف في أماكن المخصصة للحافلات مما يدفع بالحافلة إلى التوقف في منتصف قارعة الطريق هذا يؤثر بصفة كبيرة في الحركة و يخلق اكتظاظ في تلك النقطة في ينشأ اختناق مروري في الطريق.

II. أبرز نقاط الازدحام على مستوى المدينة :

✓ حي التحويط الجنوبي 1 (الحوزة) .

يعتبر حي الحوزة من أكثر الأحياء تداولاً على مستوى المدينة ، لهذا يشهد اكتظاظاً لحركة المرور و يرجع ذلك لسببين رئيسيين :

- ✓ نظراً لضعف الطاقة الاستيعابية لطريق و ضيق الشارع الرئيسي المهيكل للحي .
- ✓ التوقف على ضفاف الطريق لكون الشارع يتميز بالوظيفة التجارية التي ساهمت بشكل كبير في خلق نقطة ازدحام على مستوى الحي.



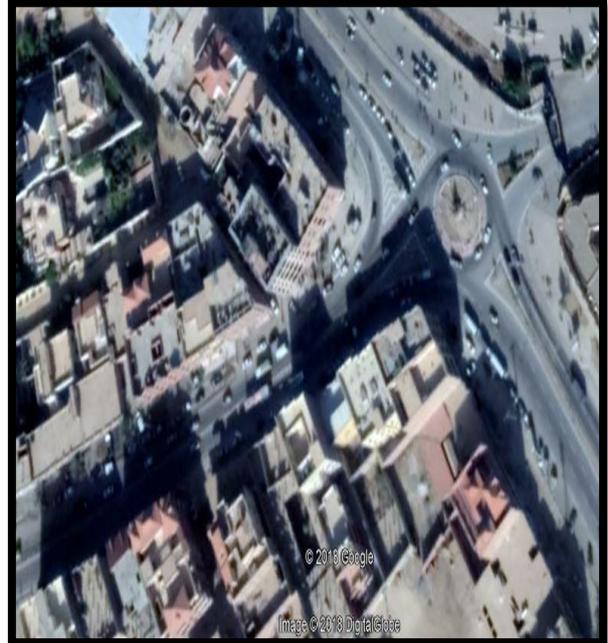
المصدر : التقاط الطالبة

صورة رقم 07 : توضح حي التحويط الجنوبي 1 (الحوزة)

✓ مفترق الطرق الجامعة :

تعتبر نقطة مفترق الطرق الجامعة نقطة ازدحام مركزية لأنها :

- * تعتبر منطقة عبور بحيث يكون مستعمل الطريق مجبوراً على المرور عليها لافتقار المدينة لطرق الاجتنابية .
- * التدفق الكبير نحو الجامعة خصوصاً في أوقات الذروة كان سبب في تفاقم الظاهرة .
- * السوق الأسبوعي (سوق الأربعاء) إضافة إلى سوق الجملة الذي يشهد إقبالاً من طرف التجار إضافة إلى شاحنات الوزن الثقيل التي تعيق الحركة .



صورة رقم 08 : توضح مفترق الطرق الجامعة

المصدر google earth

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

✓ نهج زعاطشة :

يعتبر نهج زعاطشة من أهم الطرق الرئيسية المهيكلة لمدينة بسكرة الذي يشهد تدفقا كبيرا لحركة المرور نتج عنه اختناقا مروريا خاصة في ساعات الدوام وذلك لعدة أسباب من بينها

- * هو امتداد لطريق الوطني رقم 03 .
- * انطلاقا من وظيفة التبادل المميزة لنهج ، يعمل على توزيع الحركة في وسط المدينة .
- * تواجد أغلب التجهيزات المهمة بالمدينة على مستوى النهج مما تسبب في تضخم الظاهرة .



صورة رقم 09: توضح الازدحام على مستوى نهج زعاطشة

المصدر : google earth

➤ حي البخاري .

يعتبر حي البخاري من أكبر الأحياء و أقدمها في مدينة بسكرة ، إلا أنه لا يخلو من المشاكل خاصة من ظاهرة الاختناق المروري على مستوى شارع الرئيسي و ذلك لأسباب عديدة نذكر منها:

- * ظاهرة التجارة الموازية (سوق البخاري) ، بحيث يقوم التجار بعرض سلعهم و استغلال قارعة الطارق لهذا الغرض مما سبب لنا اكتظاظ على مستوى لشارع .
- * تقاطعه مع نهج زعاطشة ، بحيث يستقبل تدفق معتبر من حركة المرور المحول له من طرف هذا النهج .

- * و كغيره من أحياء المدينة يعاني من قدم شبكة الطرق و ضيقها .



المصدر : google earth

صورة رقم 10 : توضح الازدحام على مستوى حي البخاري

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

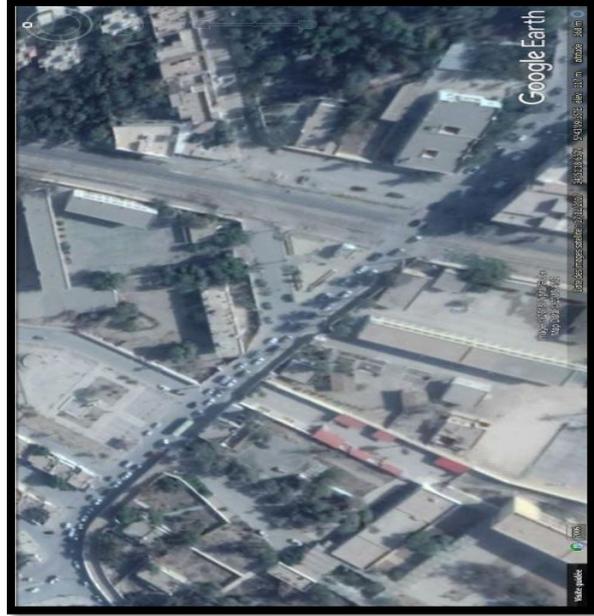
✓ شارع بوسته مختار (ثانوية العربي بن مهدي):

يعتبر شارع بوسته مختار من أهم الشوارع لمدينة بسكرة و كغيره من الأحياء يعاني هذا الأخير من مشكل الازدحام السبب الرئيسي يتمثل في :

* وجود خط السكة الحديدية الذي يعتبر حاجز معرقل لسيولة الحركة .

* تواجد مجموعة من المؤسسات التربوية على مستوى الشارع مما صعب على مستعملين الطريق الحركة ذلك بسبب تواجد نسبة الراجلين بصفة كبيرة إضافة إلى التقيد بسرعة محددة و خاصة في أوقات الذروة .

المصدر : google earth



صورة رقم 11 : توضح الازدحام على مستوى شارع

بوسته مختار

✓ مفترق الطرق المحكمة

يعتبر مفترق الطرق المحكمة من أكثر النقاط ازدحاما على مستوى المدينة وذلك راجع إلى :

* التدفق الكبير المحول من طرف نهج الأمير عبد القادر و تقاطعه مع الجسر الثاني.

* ضعف الطاقة الاستيعابية للجسر مع زيادة تدفق الحركة من مركز المدينة نحو منطقة العالية .



صورة رقم 12: توضح الاختناق المروري على

مستوى مفترق الطرق (المحكمة

المصدر: google earth

✓ جسر الثالث (من منطقة العالية باتجاه مديرية الشؤون الدينية) :

من أهم نقاط الازدحام على مستوى المدينة هي الجسور و ذلك نظرا لافتقار المدينة لجسور أخرى ، إضافة إلى التدفق الكبير المحول من مركز المدينة نحو العالية .



المصدر : google earth

الصورة رقم 13: توضح الاختناق المروري على مستوى الجسر 2

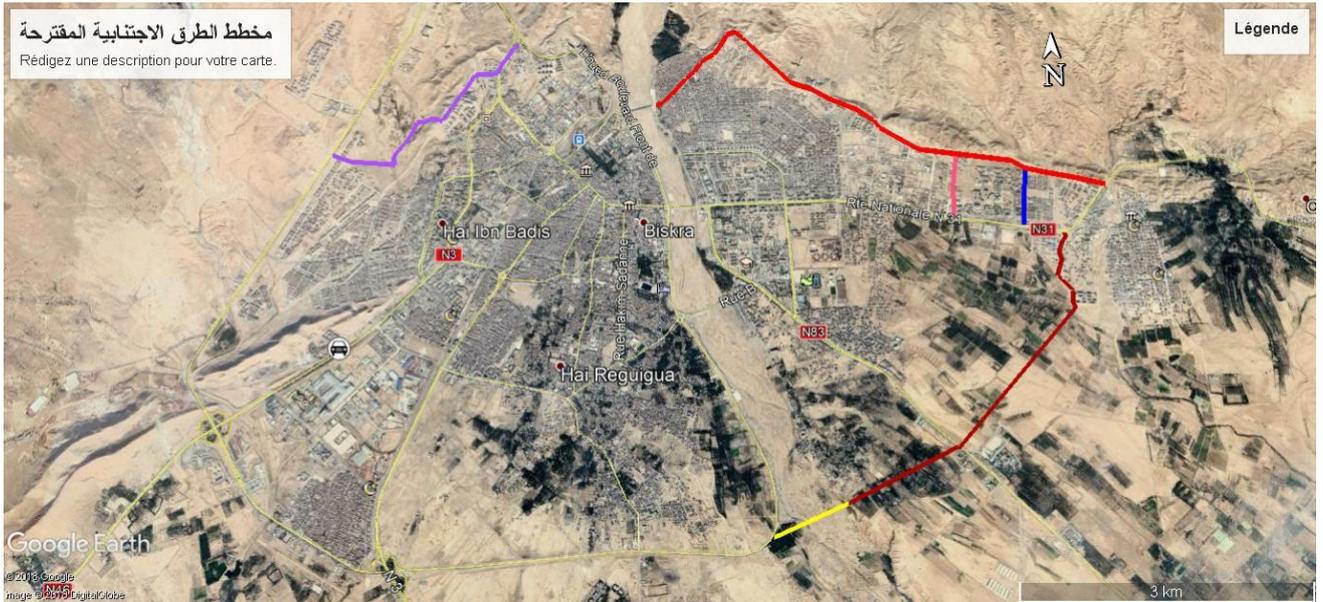
III. الحلول:

نقسم الحلول إلى فئتين حلول عامة و حلول خاصة و كل فئة تنقسم إلى قسمين حلول مباشرة و حلول غير مباشرة نصلهما كالآتي :

❖ حلول خاصة غير مباشرة :

* إنشاء طرق إجتنابية جديدة: العمل على فتح طرق اجتنابية جديدة خاصة عند مداخل المدينة فهي:

- ✓ تساعد على توزيع الحركة و تجنب العديد من الزوار الدخول لمركز المدينة و عرقلة حركة المرور و تخفيف من الضغط الموجود .
- ✓ راحة المواطنين وخاصة الموظفين في الأماكن المزدحمة و سهولة وصولهم إلى مقار أعمالهم والذي بدوره له اثر ايجابي في أدائهم الوظيفي.

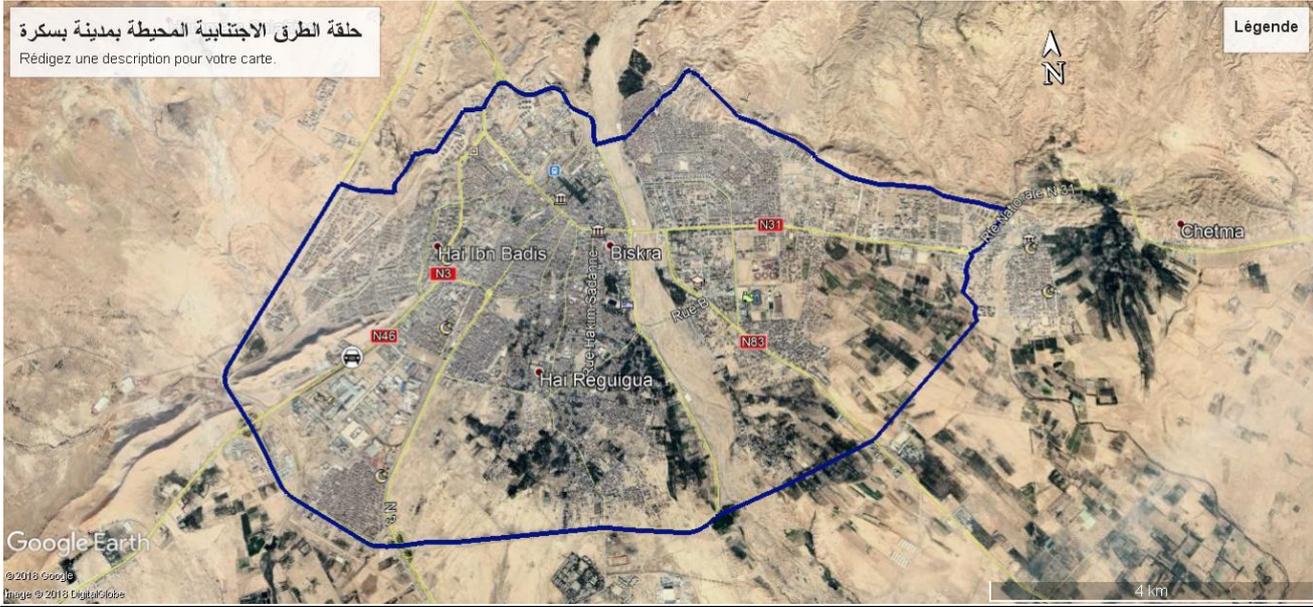


المصدر : google earth + معالجة الطالبة 2018

مخطط رقم 08 : توضح بعض مقترحات لطرق اجتنابية على مستوى مداخل المدينة

* إعادة ربط الطرق الجديدة بالطرق الموجودة: إعادة النظر في الطرق الاجتنابية الموجودة و تهيئتها من أجل تفعيل وظيفتها ، و ربطها بالطرق الاجتنابية الجديدة المقترحة من أجل تشكيل حلقة متوسطة من الطرق تحيط بالمدينة من أجل توزيع التدفق الخارجي الذي يقصد المدينة من أجل العبور فقط ، و تجنبه الدخول إلى مركز المدينة وذلك من أجل التخفيف من حدة الازدحام وتكون سيولة حسنة لحركة المرور .

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة



المصدر : google earth + معالجة الطالبة 2018

مخطط رقم 09: يوضح حلقة متوسطة من الطرق تحيط بالمدينة

الطريق الاجتنبى رقم 01



المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2018.

مخطط رقم 10: طريق اجتنبى مقترح رقم 01

*يربط هذا الطريق الاجتنبى بين مفترق الطرق (طريق باتنة) و المنطقة الغربية ،بحيث يوزع التدفق الناتج من مركز المدينة نحو الجهة الغربية من المدينة (منطقة الكورس) ، إضافة إلى وظيفته الرئيسية و هي توزيع التدفق الخارجى نحو المدينة .

طريق اجتنابي رقم 02



مخطط رقم 11: طريق اجتنابي مقترح رقم 02

المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2018

*يربط هذا الطريق الاجتنابي ما بين الطريق الوطني رقم 31(طريق شتمة)و الجسر الرابع المشيد مؤخرا ، الهدف من إنشاء هو ربط الحركة ما بين الجهة الشرقية (شتمة ، سيدي عقبة ، جمورة و مشونش ، البنيان) و الشمال (طريق باتنة ، الجزائر) ، منطقة التجهيزات إضافة إلى كونه حزام يوزع الحركة على مستوى المنطقة .

طريق اجتنابي رقم 03



مخطط رقم 12: طريق اجتنابي مقترح رقم 03

المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2018

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

* يربط هذا الطريق الاجتبابي المقترح ما بين الطريق الوطني رقم 31 الرابط بين (بلدية أريس و غسيرة) و مدينة بسكرة مع الطريق الوطني رقم 83 الرابط بين (بلدية سيدي عقبة ، و عين ناقة) مع مدينة بسكرة ، إضافة مع ارتباطه مع الجسر الخامس المقترح ، مشكلا بذلك حزام بحيث يربط الحركة من الجهة الغربية للمدينة نحو الجهة الشرقية ،زيادة على وظيفته الرئيسية تحويل التدفق الخارجي نحو أطراف المدينة.

❖ حلول خاصة مباشرة

تتم في هذه النقطة معالجة نقاط الازدحام المذكورة سابقا على مستوى مدينة بسكرة.

*إنشاء مسالك و ممرات جديدة: فتح و إنشاء ممرات جديدة خاصة بالمشاة و الراجلين و خاصة على مستوى الطرق الرئيسية و ذلك من أجل سلامتهم و تجنب العديد من الحوادث .

❖ توفير مسالك خاصة بدرجات الهوائية على أطراف الطريق لتشجيع الأفراد على استعمالها و تخلي على السيارة.

❖ وضع طرق خاصة بخطوط النقل الجماعي و برمجتها في مخطط الحركة و معاقبة كل من يخالف هذا الأمر .

❖ رفع التجميد على مشروع مترو بسكرة و تفعيله ، لأنه الحل الأمثل للقضاء على الاختناق المروري ، بالمقابل إخراج خط السكة الحديدية من وسط المدينة نحو الأطراف .

➤ حي البخاري:

* توفير حظيرة سيارات ذات طوابق : انتشرت في السنوات الماضية ظاهرة الحظائر العشوائية لتوقف السيارات في الأماكن العامة و أمام الإدارات و التجهيزات الرئيسية ، بحيث أصبحت تشكل عائقا للحركة من جهة لضيق الطرق و من جهة أخرى تحتل أماكن المواقع المخصصة أغراض أخرى ، لذا ارتأينا إلى اقتراح حظيرة سيارات ذات طوابق من أجل العديد من الأغراض مثلا :

✓ توفير مدخول إضافي لمجلس البلدية و ذلك من خلال مداخل الحظيرة بمعنى استثمار المدينة في نفسها

✓ القضاء على الحظائر العشوائية و كذلك القضاء على ظاهرة التوقف على ضفاف الطريق التي أصبحت

تساهم و بشكل كبير في الاختناق المروري .

✓ ومن هنا نقترح أماكن مناسبة لإنشاء الحظيرة و ذلك من خلال:

تم اقتراح هذه القطعة لإنجاز حظيرة سيارات ذات طوابق أختيرت لعدة أسباب :

1/ تتوسط المنطقة الحضرية بحيث يحدها من الشمال حي سطر الملوك، ومن الجنوب حي سيدي بركات، ومن الشرق حي التحويط الجنوبي 1 (الحوزة)، ومن الغرب حي البخاري 2/الأرضية فارغة و غير مستغلة وذات مساحة شاسعة ملائمة لطبيعة المشروع .



المصدر: google earth

صورة رقم 14: توضح موقع الحظيرة المقترحة

* إقتراح نزع السوق و تعويض التجار بأسواق المغطاة في أماكن تقل فيها الحركة الميكانيكية أي السيارات .

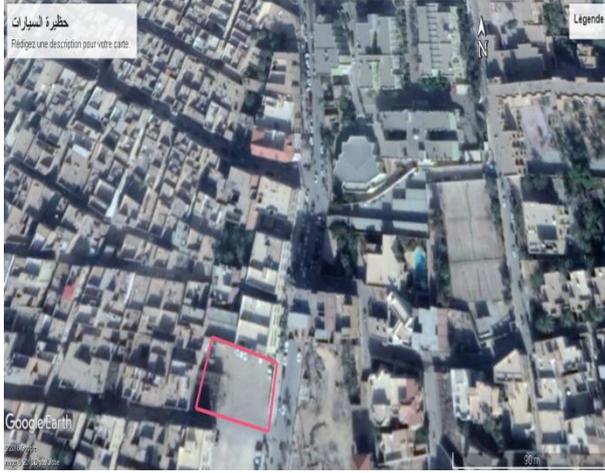
*نقوم بعكس اتجاه المرور بمعنى نقوم بوضع إشارة مرور اتجاه ممنوع من حي التحويط الجنوبي 1 (الحوزة) باتجاه حي البخاري ، بمعنى يكون اتجاه السير من حي البخاري نحو الحوزة ، و ذلك من أجل توزيع الحركة وتخفيف الضغط على الحي بفضل ضخ التدفق المحول من طرف التقاطع بين نهج زعاطشة و حي البخاري .

* نقوم بوضع إشارة ممنوع التوقف على طول الشارع الرئيسي لحي البخاري.

➤ حي التحويط الجنوبي 1 (الحوزة):

*منع التوقف على طول الشارع الرئيسي المهيكل للحي ، إضافة إلى إعادة تهيئة حظيرة السيارات المتواجدة بمقابل مقر ولاية بسكرة .

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة



المصدر: google earth

المصدر: التقاط الطالبة

الصورة رقم 15: توضح حظيرة السيارات

* تحديد أوقات خاصة بدخول عربات ذات الحجم الكبير لتوزيع السلع و تكون خارج أوقات الذروة و يستحسن أن تكون ليلا .

➤ نهج الزعاطشة :

* استثمار في حظيرة السيارات المتواجدة على مستوى الشارع الرئيسي ، إضافة إلى التوقف بالتناوب على طول النهج .



المصدر : google earth

صورة رقم 16 : توضح حظيرة سيارات متواجدة على مستوى نهج زعاطشة

*فتح النهج المستقبلي الجديد و المتمثل في إخراج خط السكة الحديدية و تعويضها بشوارع رئيسي يكون مهيكلا للمدينة و موازيا لنهج زعاطشة حاليا .

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

➤ شارع بوسته مختار (ثانوية العربي بن مهدي).

* يعتبر خط سكة الحديد المسبب الرئيسي للاختناق على مستوى الشارع ، بعد تنفيذ مشروع إخراج خط سكة الحديد من وسط المدينة ، إضافة إلى تهيأت النهج المستقبلي (خط سكة الحديد سابقا) ، تصبح هناك سيولة في الحركة ، و تفتك عقدة الازدحام على مستوى الشارع

* إنشاء أنفاق جديدة و هياكل قاعدية على مستوى المدينة : إنشاء أنفاق تحت الأرض على مستوى مفترقات الطرق الرئيسية (مفترق الطرق المحكمة ، مفترق الطرق شؤون الدينية ، مفترق الطرق الجامعة ، مفترق الطرق الجسر الرابع) و التي تعاني من ظاهرة الاختناق بشدة مشكلة لنا عائق كبير بحيث تتسبب في توقف الحركة لمدة من الزمن ، إضافة إلى تشييد جسر خامس على مستوى واد بسكرة (واد سيدي زرزور) يربط بين حي فلياش و حي بوعصيد (المشروع المقترح) .

▪ الجسر الخامس المقترح:

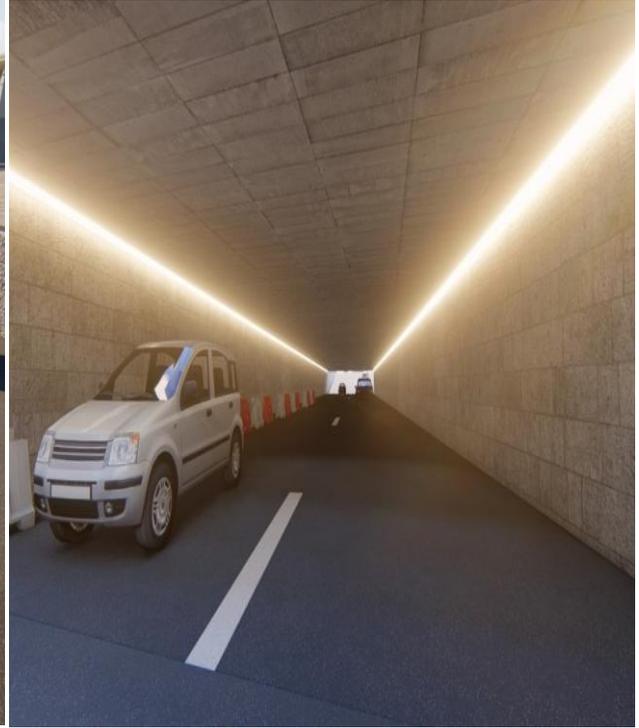


المصدر: google earth+ معالجة الطالبة 2018

مخطط رقم 13: يوضح جسر رقم 05 المقترح

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

▪ مفترق الطرق الجامعة :



الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة



▪ مفترق الطرق المحكمة :



الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة



▪ مفترق الطرق الشؤون الدينية :

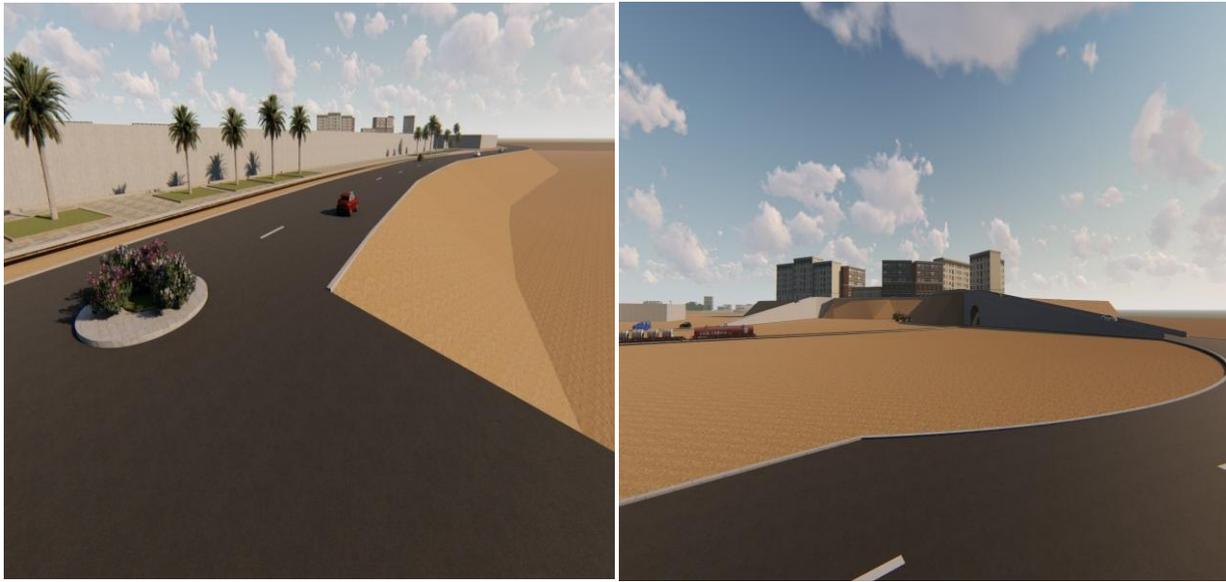
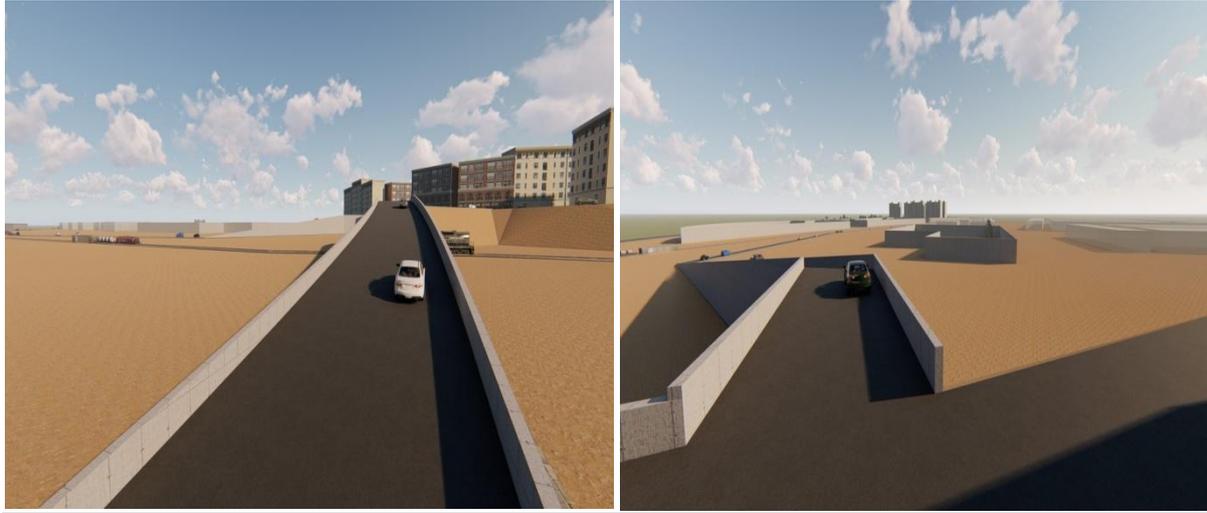


الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة



الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

▪ طريق مقترح نحو منطقة التجهيزات بإتجاه الجسر الرابع المشيد مؤخرا :





❖ حلول عامة مباشرة :

• حلول تتعلق بالتسيير

*تشجيع النقل الجماعي : من بين الحلول المقترحة هو تشجيع النقل الجماعي و تجنب استعمال السيارات الخاصة هذا يترتب عليه وضع بعض من محفزات لتشجيع المستخدمين على استعمال النقل الجماعي .

إن مثل هذه الأفكار ربما لا تلقى رواجاً كبيراً لدى العديد من مستعملين الطريق وهذا شيء طبيعي و متوقع في بدايته و يستمر الأمر كذلك إلى أن يتم التكيف معه و تقبل الأفكار و ذلك يكون بتوعية المستخدمين و تحسيهم و حثهم على النتائج الإيجابية المنتظرة مع وضع أساليب و أفكار تحفيزية .

ومنه نذكر البعض من المحفزات و مثال ذلك :

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

✓ وضع رزنامة دقيقة خاصة بمواعيد الحافلات تتوفر على (موعد الانطلاق- زمن الرحلة- موعد الوصول- و كذلك مناطق العبور و أماكن توقف الحافلات) .

✓ توفير حافلات خاصة تحتوي على شروط الراحة و الرفاهية (أنظمة التكييف ،لوحات إلكترونية فيها محطات الوصول و كذلك أماكن التوقف، مقاعد مريحة ذات نوعية جيدة).

✓ وضع عروض وامتيازات خاصة بالطلبة من أجل تشجيعهم على استخدام نظام النقل الجماعي .

* تفعيل دور المراكز الحضرية في أطراف المدينة : شهدت مدينة بسكرة توسعا عمرانيا كبيرا خلال السنوات

الماضية على مستوى الجهتين الشرقية و الغربية من الجهة الشرقية منطقة العالية و من الجهة الغربية منطقة الكورس(ديار السعادة) ، أصبح من ضروري خلق مراكز حضرية جديدة و ذلك من أجل :

✓ من جهة امتصاص الضغط الكبير على المركز الأم من ناحية التجهيزات و الخدمات .

✓ و من جهة أخرى تخفيف أعباء التنقل للأفراد و التقليل من التدفق الكبير للحركة نحو المركز الأم و تخفيض من نسبة الاختناق المروري على مستوى المدينة .

✓ توفير وظائف للمواطنين في المراكز الحضرية الجديدة وتخفيف البطالة.

* تفعيل تقنية التكنولوجيا الحديثة الرقمية في المؤسسات الحكومية : أصبح من الضروري استعمال عالم

الرقمنة و التكنولوجيات الحديثة في حياتنا اليومية و ذلك بفضل المميزات و الخدمات التي توفرها و تساعدنا في فك أزمة المرور و مثال ذلك:

✓ قضاء الحاجات الإدارية و استخراج الوثائق في أقل مدة زمنية ممكنة و كسب الكثير من الوقت .

✓ تقادي عناء التنقل و قطع المسافات الكبيرة نحو المركز وبذلك نكون قد قللنا من نسبة الحركة و التدفق

الكبير و ساهمنا ولو بصفة ضئيلة من تخفيف من حدة الاختناق المروري في المدينة .

* الاستعانة برؤساء جمعيات النقل الحضري و مدارس تعليم السياقة في إعداد المخطط المروري السليم و هذا باعتبارهم الأكثر استعمالهم لطرق .

* فتح باب الاستثمار و إدراج المتعاملين الكبار في ميدان النقل الحضري :بلغ النقل الجماعي أهمية كبيرة في

حياتنا اليومية و أصبح وجوده أكثر من الضروري ، لهذا يجب على هذا القطاع أن يتطور و يتحسن نحو

الأفضل و ذلك بإشراك الخواص في العملية و فتح باب الاستثمار في هذا المجال و تعم الفائدة لكلا الطرفين :

✓ توفير مداخل إضافية لمجالس البلدية و استغلالها في صيانة الطرقات و إعادة تهيئتها .

الفصل الثالث: تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة

- ✓ خفض من الاختناق المروري وذلك بالتخلي عن السيارة الخاصة و استعمال النقل الجماعي بدلا منها .
- * إيجاد آلية للتواصل والربط بين إدارات المشاريع للتنسيق فيما بينها عند تنفيذ المشاريع .

✓ حلول عامة غير مباشرة

• حلول تتعلق بوعي الأفراد و الثقافة المرورية

- ✓ إدراج الثقافة المرورية لدى المنظومة التربوية و كذلك إعداد دورات استدرائية لأصحاب مدارس السياقة .
- ✓ زيادة في حملات التوعية و التحسيس في وسط المجتمع عامة و فئة السائقين خاصة .
- ✓ وضع بعض من محفزات لتشجيع المستخدمين على استعمال النقل الجماعي.

خلاصة الفصل :

بعد التحليل الميداني و تشخيص ظاهرة الاختناق المروري على مستوى مدينة بسكرة ، استخلصنا مجموعة من مسببات الازدحام ، صنفت إلى فئتين : أسباب عامة و أسباب خاصة ، و كل فئة قسمت إلى قسمين : مباشرة و غير مباشرة حيث و بعد حصر مجموعة الأسباب تم اقتراح جملة من الحلول اختلفت مابين حلول إدارية و تقنية ، هذه الأخيرة صنفت إلى فئتين : حلول عامة و خاصة ، و كل فئة قسمت إلى حلول مباشرة و غير مباشرة .

من بين الحلول المقترحة : العمل على فتح طرق اجتنابية جديدة خاصة عند مداخل المدينة و إعادة النظر في الطرق الاجتنابية الموجودة و تهيئتها من أجل تفعيل وظيفتها ، و ربطها بالطرق الاجتنابية الجديدة المقترحة ، إضافة إلى إنشاء ممرات جديدة خاصة بالمشاة و الراجلين و خاصة على مستوى الطرق الرئيسية و ذلك من أجل سلامتهم و تجنب العديد من الحوادث، توفير حظيرة سيارات ذات طوابق في مواقع مختلفة للمدينة ، التدخل على مستوى البنى التحتية على مستوى المدينة كإنشاء أنفاق جديدة و هياكل قاعدية ، تشجيع النقل الجماعي ، تفعيل دور المراكز الحضرية في أطراف المدينة ، تفعيل تقنية التكنولوجيا الحديثة الرقمية في المؤسسات الحكومية ، فتح باب الاستثمار و إدراج المتعاملين الكبار في ميدان النقل الحضري.